

لسان العرب

(لمظ) التَّلْمُظُ والتمطُّقُ التذَوُّقُ واللمُّظُ والتلمُّظُ الأخذ باللسان ما يَبْقَى في الفم بعد الأكل وقيل هو تَتَدَبُّعُ الطَّعْمِ والتذوُّقُ وقيل هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنه يَتَدَبُّعُ بَقِيَّةَ من الطعام بين أَسْنَانِهِ واسم ما بقي في الفم اللَّحْمَاظَةُ والتمطُّقُ بالشفَتَيْنِ أَنْ تَضْمَمَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله الكَتَّابَةُ في كَتِّبَهُمُ في الدِّيوانِ لَمَّظْنَاهُمْ شَيْئاً يَتَلْمَّظُونَهُ قبل حُلُولِ الوقتِ ويسمى ذلك اللَّحْمَاظَةَ واللَّحْمَاظَةَ بالضم ما يَبْقَى في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا لِحْمَاظَةٍ أَيامٍ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ وقد يُسْتَعَارُ لبقية الشيء القليل وَأَنشد لِحْمَاظَةَ أَيامٍ والإِلْمَاظُ الطَعْنُ الضعيف قال رؤبة يُحَدِّثُ بِهِ طَاعِنَاناً لم يكن إِلْمَاظَا وما عندنا لِمَاظُ أَي طعام يُتَلْمَّظُ ويقال لِمَّظُ فلاناً لِحْمَاظَةِ أَي شَيْئاً يَتَلْمَّظُهُ الجوهري لِمَظًا يَلْمُظُ بالضم لِمَظًا إِذَا تَتَدَبَّعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطعامِ في فمه أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفَتَيْهِ وكذلك التلمُّظُ وتلمَّظَتِ الحية إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كتلمُّظُ الأكل وما ذُوقَتْ لِمَاظًا بالفتح وفي حديث التَّحْنِيكِ فجعل الصبيُّ يَتَلْمَّظُ أَي يُدِيرُ لِسَانَهُ فِيهِ وَيَحْرُكُهُ يَتَدَبَّعُ أَثَرَ التمرِ وليس لنا لِمَظًا أَي ما نَذُوْقُهُ فنَتَلْمَّظُ بِهِ وَلِمَّظْنَاهُ ذُوْقْنَاهُ وَلِمَّظْنَاهُ وَالتَمَظَّ الشَّيْءَ أَكَلَهُ وَمَلَمَظُ الإِنْسَانِ ما حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لِأَنَّهُ يَذُوْقُ بِهِ وَلَمَظُ المَاءِ ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَشَرِبَ المَاءَ لِمَاظًا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلَمَظَاهُ جَعَلَ المَاءَ عَلَى شَفَتِهِ قال الرَّاكِبُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ يُحَمِّمُهُ طَعْنَاناً لم يكن إِلْمَاظَا .

(* مقوله « يحميه » كذا في الأصل وشرح القاموس بالميم وتقدم يحذيه طعننا وفي الأساس وأحذيته طعنة إِذا طعنته) أَي يبالغ في الطعن لا يُلْمِظُهُمُ إِيَّاهُ وَاللِّمَظَّةُ وَاللِّمُظَّةُ بِيَاضٍ فِي جَحْفَلَةِ الفرسِ السُّفْلَى من غير الغُرَّةِ وكذلك إِذْ سَأَلَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِي فَمِهِ فَيَتَلَمَّظُ بِهَا فَهِيَ اللَّحْمُظَةُ وَالفرسُ أَلَمَظُ فَإِنْ كَانَ فِي العُلْيَا فَهُوَ أَرَرْتَمُ فَإِذَا ارْتَفَعَ البِياضُ إِلى الأَنْفِ فَهُوَ رُثْمَةٌ وَالفرسُ أَرَرْتَمُ وَقَدْ أَلَمَظَ الفرسُ المَظَاظًا ابن سيدة اللَّحْمَظُ شَيْءٌ مِنَ البِياضِ فِي جَحْفَلَةِ الدَّابَّةِ لَا يُجَاوِزُ مَضْمَمَهَا وَقِيلَ اللَّحْمُظَةُ البِياضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطُ وَاللِّمُظَّةُ كَالذُّكُوتَةِ مِنَ البِياضِ وَفِي قَلْبِهِ لِحْمُظَةٌ أَي نُكْتَةٌ وَفِي الحَدِيثِ الذِّفَّاقُ فِي القَلْبِ لِحْمُظَةٌ سَوْدَاءُ وَالإِيْمَانُ لِحْمُظَةٌ بِيَضَاءٍ كَلِمَا إِزْدَادُ إِزْدَادَتْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمِ اللّهِ وَجْهَهُ الإِيْمَانُ يَبْدُو لِحْمُظَةً فِي القَلْبِ كَلِمَا إِزْدَادُ الإِيْمَانِ إِزْدَادَتْ اللَّحْمُظَةُ قَالَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ لِحْمُظَةٌ مِثْلُ

الذُّكُوتَةُ ونحوها من البياض ومنه قيل فرس أَلْمَطُ إِذَا كَانَ بِجَدِّهِ شَيْءٌ مِنْ بِيَاضٍ
وَلَمْ يَظْهِرْ مِنْ حَقِّهِ شَيْئاً وَلَمْ يَظْهِرْ أَيُّ أَعْيُنِهِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمِطِي نَسَبُكَ أَيُّ
أَصْفِيهِ وَأَلْمَطُ الْبَعِيرُ بِذَنْبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ لِمَعْطِ أَبِو زَيْدٍ
الْمَعْطُ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ وَرَجُلٌ لُمُوعُوطٌ وَلُمُوعُوطَةٌ مِنْ قَوْمٍ لِمَاعِطَةٍ وَرَجُلٌ
لَعْمَاطَةٌ وَلَمْعَاطَةٌ وَهُوَ الشَّرُّهُ الْحَرِيصُ